

تاج العروس من جواهر القاموس

وعن أبي عبيددة : فرسٌ مُذَانِبٌ وَقَدَّ ذَانِبَاتٌ قال شيخنا : ضَبَطَهُ الصاغانيُّ بخطِّه بالهمزة وغيرهٌ بغيرها وهو الظاهرُ : إِذَا وَقَعَ وَلَدُهُمَا فِي الْقُحُوجِ بِضَمِّ تَتَيْنِ هُوَ مُلْتَقَى الْوَرَكَيْنِ مِنْ بَاطِنِ وَدَنَا خُرُوجُ السَّقِيِّ وَارْتَفَاعَ عَجَبُ الذَّنْبِ وَعِكْوَتُهُ وَالسَّقِيُّ بكَسْرِ السَّيْنِ الْمُهِمَلَةِ هَكَذَا فِي النسخ التي بأيدينا ومثله في لسان العرب وضبطه شيخنا بكسر العين المهملة قال : وهو جلدة فيها ماءٌ أَصْفَرٌ وفي حديث عليٍّ كَرَّمَهُ اللهُ وَجْهَهُ " ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينِ بِذَنْبِهِ " أَي سَارَ فِي الْأَرْضِ ذَاهِبًا بِأَتْبَاعِهِ وَيُقَالُ أَيضًا : ضَرَبَ فلانٌ بِذَنْبِهِ : أَقَامَ وَثَبَّتَ وَمِنَ الْمَجَازِ : أَقَامَ بِأَرْضِنَا وَغَرَزَ ذَنْبَهُ أَي لَأَ يَبْرَحَ وَأَصْلُهُ فِي الْجَرَادِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ : رَكِبَ فلانٌ ذَنْبَ الرِّيحِ إِذَا سَبَقَ فَلَمْ يَدْرِكْ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ وَهُوَ مَجَازٌ وَمِنَ الْمَجَازِ أَيضًا : يَقُولُونَ رَكِبَ ذَنْبَ الْبَعِيرِ إِذَا رَضِيَ بِحِطِّ نَاقِصٍ مَبْخُوسٍ وَمِنَ الْمَجَازِ أَيضًا : وَلَّى الْخَمْسِينَ ذَنْبًا : جَاوَزَهَا وَأَرَبَى عَلَى الْخَمْسِينَ وَوَلَّيْتَهُ ذَنْبَهَا قال ابن الأعرابيُّ : قَلْتُ لِلْكَلابِيِّ : كَمْ أَتَى عَلَيكَ : فَقَالَ : قَدَّ وَلَّيْتُ لِي الْخَمْسُونَ ذَنْبَهَا هَذِهِ حِكَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَوَّلُ حِكَايَةُ يَعْقُوبَ وَبَيْدِي وَبَيْدِي ذَنْبُ الضَّبِّ إِذَا تَعَارَضَا وَاسْتَرْخَى ذَنْبُ الشَّيْخِ : فَتَرَّ شَيْبُهُ وَكَلَّ ذَلِكُ مَجَازٌ .

وَاسْتَذَنْبَ الْأَمْرُ : تَمَّ وَاسْتَتَبَّ .

وَالذَّنْبِيَّةُ مُحَرَّرَةٌ : مَاءٌ بَيْنَ إِمْرَةٍ بِكسْرِ الهمزة وتشديد الميم . وَأُضَاحَ كَانَ لِعَنِيٍّ ثُمَّ صَارَ لِمَمِيٍّ .

وَذَنْبُ الْحُلَيْفِ : مَاءٌ لِيَدْنِي عُقَيْلِ ابْنِ كَعْبٍ .

وَذَنْبُ التَّمْسَاحِ مِنْ قُرَى الْبَهْنَسَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ تَذَنْبُ الطَّرِيقِ : أَخَذَهُ كَأَنَّهُ أَخَذَ ذُنَابَتَهُ أَوْ جَاءَهُ مِنْ ذَنْبِهِ وَمِنَ الْمَجَازِ : تَذَنْبُ الْمُعْتَمِّمِ ذَنْبَ عِمَامَتِهِ وَذَلِكَ إِذَا أَفْضَلَ مِنْهَا شَيْئًا فَأَرْوَاهُ كَالذَّنْبِ .

وَتَذَنْبُ عَلِيٍّ فُلَانٍ : تَجَنَّبَ وَتَجَرَّمْ كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالْمُذَانِبُ مِنَ الْإِبِلِ كَالْمُسْتَذَنْبِ : الَّذِي يَكُونُ فِي آخِرِ الْإِبِلِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : عِنْدَ أَذْنَابِ الْإِبِلِ .

والمُذَنَّبُ كَمُحَدَّثٍ : الضَّبابُ و : التي تَجِدُ مِنَ الطَّلَقِ شِدَّةً
فُتَمَدَّدُ ذَنَبُهَا .

في لسان العرب : التَّذَنَّبُ لِلضَّبابِ وَالْفَرَاشِ وَنَحْوِ ذَلِكَ إِذَا أَرَادَتِ
التَّعَاطُلَ وَالسَّيفَادَ قال الشاعر :

" مِثْلَ الضَّبَابِ إِذَا هَمَّتْ بِتَذَنَّبِ وَذَنَّبِ الْجَرَادِ وَالْفَرَاشِ
وَالضَّبَابِ إِذَا أَرَادَتِ التَّعَاطُلَ وَالْبَيْضَ فَغَرَزَتْ أَذْنَابَهَا وَذَنَّبِ
الضَّبَابُ : أَخْرَجَ ذَنَبَهُ مِنْ أَدْنَى الْجُحْرِ وَرَأْسُهُ فِي دَاخِلِهِ وَذَلِكَ فِي
الْحَرِّ قال أبو منصور : إِنَّمَا يُقَالُ لِلضَّبَابِ مُذَنَّبٌ إِذَا ضَرَبَ بِذَنَبِهِ
مَنْ يُرِيدُهُ مِنْ مُحْتَرِشٍ أَوْ حَيَّةٍ وَقَدْ ذَنَّبَ تَذَنَّبًا إِذَا فَعَلَ
ذَلِكَ .

وَضَبُّ أَذْنَبُ : طَوِيلُ الذَّنْبِ وَفِي الْأَسَاسِ : وَذَنَّبَهُ الْحَارِشُ : قَبَضَ
عَلَى ذَنَبِهِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ " مَنْ لَكَ بِذَنَابِ لَوْ " قال الشاعر .
فَمَنْ يَهْدِي أَخًا لِدَنَابِ لَوْ ... فَأَرْشُوهُ فَإِنَّ جَارُ وَاسْتَشْهِدَ
عليه شيخنا بقول الشاعر :

تَعَلَّقَتْ مِنْ أَذْنَابِ لَوْ بِلَايَتِنِي ... وَلَايَتُ كَلَاوٍ خَيْبَةَ لَيْسَ
يَنْدَفَعُ وَمِنَ الْمَجَازِ : اتَّبَعَ ذَنَبَ الْأَمْرِ : تَلَاهَهُ فَعَلَى أَمْرٍ مَضَى